

تفسير البيضاوي

23 - { إن هي إلا أسماء } الضمير للأصنام أي ما هي باعتبار الألوهية إلا أسماء تطلقونها عليها لأنهم يقولون أنها آلهة وليس فيها شيء من معنى الألوهية أو للصفة التي تصغونها بها من كونها آلهة وبنات وشفعاء أو للأسماء المذكورة فإنهم كانوا يطلقون اللات عليها باعتبار استحقاتها للعكوف على عبادتها والعزى لعزتها ومناة لاعتقادهم أنها تستحق أن يتقرب إليها بالقرابين { سميتموها } سميتم بها .

{ أنتم وآباؤكم } بهواكم { ما أنزلنا بها من سلطان } برهان تتعلقون به { إن يتبعون } وقرئ بالتاء { إلا الطن } إلا توهم أن ما هم عليه حق تقليدا وتوهما باطلا { وما تهوى الأنفس } وما تشتهيه أنفسهم { ولقد جاءهم من ربهم الهدى } الرسول أو الكتاب فتركوه